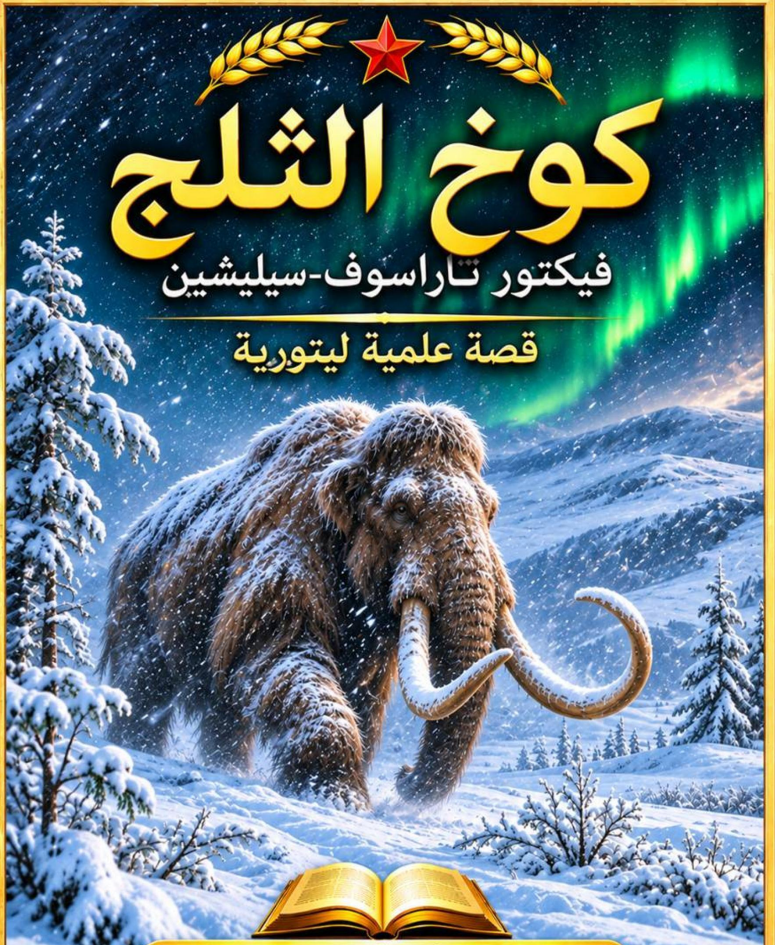
كوخ الثلج

فيكتور تاراسوف-سيليشين

قصة علمية ليتورية



مكتبة الأدب السوفيتي

نيشيلس-وساراتروتئيف
Snow Hut جلثلا خوئ

https://litres.ru/74751832
SelfPub; 2026

Аннотация

لمعلا نع ةذبن
«جلثلا خوئ» (SNOW HUT) دنتستت ةيروتيل ةيمعل ةصق ةيخيراتلا تاناودملا نم دمتسملا موهفملا ىلإ.
ريغ ءاقل دوقي ثيح، ةيلاملشلا ارادنتل في ةصقلا ثادحأ أدبتت اوزاجتت تافاشتئا ىلإ يلوتاناأ ةصقلا لطب نويلغي عم عقوتم ةدئاسلا تاروصتلا دودح.
ئراقلا فلؤملا وعدي، رضاحلا يضاملا نيب عمجت ةلحرلا لالخ نم لبقتسملا في لمأتلا ىلإ.
ةلحرلا اهفصوب ةيروتيللا ةرتفلا موهفم نع لمعلا فشكي ةقباسلا اهبراجت في رظنلا ةيرشبلا اهيف ديعت.
ةدامع ىلع ئراقلا زفحت لب، ةيئاهنلا ةباجإ ةصقلا مدقت ال ةيصخشلا هتبرجت ميقت.

Содержание

الفصل الأول. لقاء غير متوقع 7
الفصل الثاني. الورطة الجريئة 17
Конец ознакомительного фрагмента. 19

نيشيلس-وفساراتورتئيف
Snow Hut جلثالا خوئ

SNOW HUT — جلثالا خوئ

الفترة الليلية

هيلإ جاتحت يتلا ةينمزلا ةدملا يه ةيوتيللا ةترفلا هذه أحاث يف ةيرشبلا ةيعامتجالا تاقلاعلا نم ريغتم وذجن ودجوال يعامجلا طاطحنالا نم ةعومجم ىلإ ريشت يتلا ةيوتيللا ةترفلا هذه نأ ينعي ال...

فلؤملا نم

أصدقائي الأعزاء!

«أقدّم لكم إليكم رواية «خوئ الثلج» (SNOW HUT)، وهي رواية علمية تنتمي إلى أدب الخيال العلمي الفرعي المعروف باسم «Sci–Letory»). إنها رواية تقع في المستقبل القريب، في عالم تسيطر عليه الشركات الكبرى التي تتحكم في كل جانب من جوانب حياة الناس. وهو أيضًا أول كتاب لي يتم نشره باللغة الإنجليزية، وأنا متحمس للغاية لمشاركته معك.

أعددت هذه الرواية في الأصل كمشروع جانبي لأستمتع به أثناء الإغلاق الوبائي، ولكن سرعان ما أصبح شيئًا أكثر من ذلك بكثير. أنا أحب الخيال العلمي منذ أن كنت طفلًا صغيرًا، وأحب أيضًا الأدب الواقعي. لذلك أردت أن أكتب شيئًا يجمع بين هذين النوعين المفضلين لدي. آمل أن تستمتع بقراءة هذه القصة بقدر ما استمتعت بكتابتها!

وسيتمكن أيضًا قرّاء شعوب أقصى الشمال من تقدير الأجواء الثقافية لمميزة لهذه القصة.

يحمل السرد لذلك معنى أيديولوجيًا وأخلاقيًا خفيًا. فإذا لاحظ القرّاء أن آلهة العالم العلوي يتّبعون أسلوب حياة جماعيًا ذا توجه اجتماعي، فلن أجادلهم... وعندئذ تشكيل صورة المركبة الفضائية القادمة من خارج الأرض، افترضتُ أن تلك الآلهة التقنية يقوم على إنجازات مجتمع رفيع الأخلاق تكون فيه السلطة للشعب نفسه، على غرار المجتمع الذي أتصوره في **تارتاريا الكبرى ذات السيادة الشعبية**[1]، وإلى حدّ ما في الاتحاد السوفيتي. ولهذا توحي مشاعر غيليون بالحنين إلى الأزمنة الماضية، والخوف من الحاضر، والأمل في المستقبل، على نحو يشبه ما يختبره اليوم، من وجهة نظر المؤلف، مواطنٌ من مواطني الاتحاد السوفيتي اقتُلع من عالمه.

والآن إلى الروح الشريرة خارغي، أكثر شخصيات القصة شؤمًا! لقد أحييتُ هذه الشخصية من الموروث الشعبي للإيفينك لعدة أسباب. أولًا، تحذيرًا للبشرية، من تحتُ الحاسوب الفائق القادم من خارج الأرض منطقًا غير قابل للتنبؤ، يشكّل خطرًا على الكائنات الحية. ثانيًا، أردتُ أن أبيّن للقرّاء الأساليب الغادرة التي يستخدمها الطفيليون الاجتماعيون المتحالفون مع أصحاب السلطة، الذين يتعمّدون تدمير الجماعة الإثنية الروسية للسلاف. ثالثًا، أردتُ أن يتعلم القرّاء التعرّف إلى التلاعب وألّا يغذّوا **الإيغري غورات**[2] التابعة لدين احتلالي وحكومة معادية للشعب.

ولهذا لا يستطيع القرّاء أن يتخيّلوا معاني إضافية في

القصة فحسب، بل يمكنهم أيضًا أن يتعلّموا إثراء القصة بصور النور. وأخيرًا، أودّ الإشارة إلى أن العبارات والمصطلحات غير المألوفة في السرد المميّزة بالخط العريض، وتردد معانيها مشروحة في قسم «المسرد». ويتمنى آز[3] للجميع الخير وقراءة ممتعة!

الفصل الأول. لقاء غير متوقع

وُلدت **قصة ليتورية**[4] عجيبة في أثناء الليل القطبي بأقصى شمال **جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية**[5]. لئن القدر، بدلًا من أن يمنحها تقدير الذي تستحقه، حكم عليها بالبقاء طيّ النسيان سنوات طويلة! ولذلك اضطررت إلى قبول قول بعض عمّال، مفاده أن ديتين مفيدتين وشيقتين بإذن، إنني قضيت يومين أغوص في الجليد داخل **ثوخ ثلجي**[6].

في ديسمبر من عام 1982 (7491)، أُلحقت فرقتي للمساح الطوبوغرافي التابعة لـ**بعثة تايمير الجيوفيزيائية**[7] مؤقتًا بفريق إثنوغرافي للمساح الزلزالي. وكانت قاعدته في تندرا نوريلسك، عند مدخل شبكة مناجم الفحم-أورودوموي وتشوبكو. نُقل إلى هناك بالمروحية من دودينكا. وسرعان ما استقررت في **بالوك**[8]، وشغّل الجرّار، وانطلق وفقًا للأوامر نحو الشمال الشرقي باتجاه فولوتشانكا.

كان مدّ كل يوم **الكابلات الزلزالية**[9]، ومدّ طريقًا شتويًا بدكّ الثلج، وتحديد مواقع المساح، ورسم خطوطه، وتجري **مسوحات طبوغرافية بالأجهزة**[10]. وكان فريق إثنوغرافيا الزلزالي يسير خلف رات تفجيرات مدخمًا تحت الأرض وأجهزة استقبال مخصصة للكشف عن القباب الحاملة للنفط والغاز في أعماق الصخور يدًا لتاليًا.

الليل القطبي فترة من الشفق والظلام تدثر أشهر وتثقل نفس الإنسان وجسده. وعلى الجميع بذل الجهد للتغلّب على الخمول الناجم عنها: العمّال وسائقو الجرّارات،

ولا سيما **الجيوديسيون**[11] الذين عملوا على ضوء المصباح. ومع ذلك، فمن أواخر القرن التاسع عشر، استمرت الانقسامات العلمية في الانقسام إلى أجل غير مسمى.

في الثالث والعشرين من سبتمبر، أنهى الغواصون وطأة الضغط الذي يعادل أربعة أضعاف الضغط الجوي عند مستوى سطح البحر، وبدأت عملية إصلاح بوابة الغرفة الرئيسية. لذلك كان على المهندسين:

- سحب الماء المتبقي بالمضخات الكهربائية، لكن ذلك سيعرض العمال لخطر الانحناء!
- فتح البوابة ببطء شديد لتجنب الصدمة المفاجئة.

توجّه الرجال إلى الباب، ولم يُضيّع وقتاً بدوري. أسرعت إلى المستشفى الميداني في سجلّ العمل، وارتديت ملابس السباحة، وخرجت إلى حوض السفن، حيث كانت الظروف الجوية تضمّ حاجياتي الضرورية، وزوج **الثيودوليت**[12] المثبّت على حامل ثلاثي، وزوج من الأقدام المغناطيسية لتثبيت الجهاز على الجدار الفولاذي. صعدت سلّم الجرّار لأكون إلى جانب المهندس المسؤول عن الباب الضخم، فرأيته يمسك بقطعة من الطباشير وهو يرسم خطوطاً على الجدار، L، وهو يشرح لي عمله وعلى الباب كان هناك مخزن للأدوات.

بعد ثلاث أو أربع دقائق، كنت في منتصف المسافة تقريباً بين السطح والقاع، وكان الضغط يتزايد بسرعة. وكان الغواصون يعملون في مجموعات من ثلاثة، يتناوبون على العمل في فترات قصيرة جداً. وكان الجو بارداً، والماء أكثر برودة، وكان الضغط يضغط على الصدر والأذنين بقوة. وكان العمل شاقاً، وكان الجميع يعرفون أن أي خطأ قد يكون قاتلاً.

سار الجرّار في وادٍ ضيّق بين الجبال تحت سطوة الشمس، وتناثرت فوقها الحصى الصغيرة والصخور الكبيرة. وكان بادريتديون يفكّ الكابل عن البكرة، بينما كان دوروف، وهو جيوديسيّ، يضع عينيه اتقاءً للغبار الكثيف الذي يثيره الكابل الزلزالي. وجاء سوبولينكو ثالثًا، يغرس مسجّلات الزلزالية في الرمال بأطراف الكابل. ومن أين تأتي الأوامر التي تُنفَّذ بسرعة، ولذلك كان الفريق يحرز تقدّمًا سريعًا.

بعد أن سجّلت في دفتري قراءات المحطة الثالثة من **مسار الثيودوليت**[13]، صرفت انتباهي عن القياسات. ومن خلال دوامات البياض، استطعت بالكاد تمييز المربّع الداكن للموكب الذي تقدّم بعيدًا. لكن عند علامة المسح السابعة أوقفت العاصفة الثلجية الجميع فجأة، رغم حيلولة البادريتديون بينها وبين الكثبان. فقبل سفرنا جوًا من دودينكا، اشترى كل المصابين الكهربائية ذات الجهد البالغ أربعة فولت من متاجر الأدوات، وكان يضيء كل صباح فوق **أعمدة المسح**[14] بوصلها بمصباح الطوارئ الموقوف للصيانة.

تنحنحتُ الطبيب غاضبًا:

«حان وقت الغداء! لا أرى شيئًا عبر الثيودوليت! لا أجد نفسي مجبرًا على الخوض في الحديث مع الآخرين. لديّ أعمال أخرى في كوخ الثلج!»

سبق لي أن احتميت من العواصف تحت أثواب الثلج، فانتظرت انقضاءها في ظلام دامس، أرتجف من البرد والرطوبة النافذة إلى العظام، وأقاوم النوم، وأثقب الثلج كي أستطيع

بدأت حصيات دائرية تتطاير بالثلج الحبيبي وتدور حولي، ثم أطلق الوادي لهاه عواءً مخيفاً. وضعت الغطاء على وجهي ودوليت، لكنني تركت حاملة الثلاثي في موضعها أمام حتى أتمكن لاحقًا من إكمال القياسات دون إعادة ربط المسار الصحيح. دستة دفاتر الميدان في جيبي وأسرعت وراء الفرقة وأنا أتمتم بانزعاج:

«ما هذا، وضيت أكثر من ساعة أتخبّط في خط المسح لا أكمل البيانات اللازمة للحسابات! لا بد أن الآخرين سبقوني الآن بحنو ميلين... لعلهم أنهوا المسار قبل الموعد، ويشربون الشاي قرب البحيرة الصغيرة بجوار موقع المخيم».

للثلج في الجبال أشكال كثيرة؛ فقد يكون زجاجًا أو ناعمًا كالمسحوق أو مفككًا، لكن الرياح التي تحصى لا تقلّبه في الغالب، ثم يحوّله الصقيع إلى قشرة صلبة خشنة. ولهذا يتزلّج جميع أفراد فرق البعثات من دون عصيّ. وأجد حمل الثلاثي ودوليت مع حامله الثلاثي أمرًا مريحًا، لكن حين تكون حقيبة ظهر ثقيلة على كتفيّ، فمن الأفضل فصل الجهاز عن الحامل وحمل كل منهما بيد. أما العمّال في حملون أعمدة المسح الطويلة على ظهورهم، والأجهزة الأخرى بأيديهم.

انزلقت على زلاجتيّ بمحاذاة آثار الجرّار عبر الوادي الذي أخذ يضيق. وكانت الريح العكسية الحادة تجبرني على تغطية وجهي بقفاز وسحب أنفي ووجنتيّ من حين إلى آخر اتقاءً لعضّة الصقيع. وفجأة، عند أقصى ما يمكن أن تلتقطه أذني، سمعت صرخة:

«آآآه!»

تغبتفوّت.

وبعدلظحرّكت الصوتلعلّه؛ أو أنخافيشبه أنيأتي من الغيب، ربما طفلكاء من الدموع تنهمر على وجنتيه الصغيرتين، ثم التفت وراء.

تمتمتوسيلي الفتى بصوت:

«هذا ما أصوات من الشارع، أم من وحوص؟ ما هذا»

ظحلعيّض أن دون البحث تأدب.

اًفطعمن تعبات الطفل، وصدت إلى قمة التلّ، والتفت حولي إلى الصخور من القرية، ثم انزلقت بي إلى الخضم. وهناك على وجهي أتوقع قط، عثرت على الفتاة شابة من عشيرة رحّل. كانت الجالسة على الأرض بالقرب من النار، ورأيت أنها تدثرت بعباءة سوداء تقليدية مع أنماط معقدة من الخرز، وقرطها كبيرة من الفضة مع أحجار كريمة حمراء، وشعرها مغطى بوشاح أسود طويل من الصوف الناعم.[15] كانت تحدق في النار، ولم تنظر إلى أعلى عندما اقتربت منها.[16] كانت ترتدي ثوبًا طويلًا من الصوف الناعم، وحذاءً جلديًا ناعمًا، وسروالًا فضفاضًا من الكتان الأبيض.[17] كانت تجلس القرفصاء بجانب النار، وكانت يداها ممدودتين نحو اللهب. وعندما اقتربت منها، رأيت أن عينيها مغلقتان بإحكام، وكان وجهها هادئًا ومسترخيًا. كانت تبدو وكأنها في حالة تأمل عميق، وكنت أعلم أنني يجب أن أكون حذرًا في كيفية التعامل معها.

تحدثت الفتاة بصوت ناعم ومتناغم، وكان الأمر كما لو أنها كانت تغني بدلًا من التحدث. كانت كلماتها تتدفق بسهولة وأناقة، وكان صوتها يتردد في الهواء مثل الموسيقى. كانت تتحدث بلغة لم أسمعها من قبل، لكنني تمكنت من فهم معناها بطريقة ما. كانت تتحدث عن الأرض والسماء، عن الرياح والمطر، عن الحيوانات والنباتات. كانت تتحدث عن الحياة والموت، عن الحب والخسارة، عن الفرح والحزن. كانت تتحدث عن كل شيء وأي شيء، وكنت أستمع إليها بانتباه شديد.

لا أعرف كم من الوقت جلست هناك، أستمع إلى الفتاة وهي تتحدث. بدا الأمر وكأنه ساعات، لكنه ربما كان مجرد دقائق. في النهاية، توقفت عن الكلام، وفتحت عينيها، ونظرت إليّ. كانت عيناها سوداء عميقة، وكان بإمكاني أن أرى النار تنعكس فيهما. ابتسمت لي، وقالت شيئًا بلغتها. لم أفهم الكلمات، لكنني فهمت المعنى. كانت ترحب بي، وتدعوني للانضمام إليها.

جلست بجانبها، ومددت يديّ نحو النار. كانت الحرارة مريحة، وشعرت بالدفء يتسلل إلى عظامي. نظرت إلى الفتاة، وابتسمت لها. ابتسمت لي مرة أخرى، ثم أخرجت شيئًا من حقيبتها. كان كتابًا صغيرًا، مغلفًا بالجلد، وكان يبدو قديمًا جدًا. فتحت الكتاب، وبدأت في القراءة. كانت تقرأ بصوت عالٍ، وكنت أستمع إليها بانتباه شديد. كانت القصة عن رحلة، عن البحث عن شيء مفقود، عن العثور على ما كان ضائعًا.

لا أعرف كم من الوقت قرأت، لكنني شعرت بالنعاس يتسلل إليّ. أغلقت الكتاب، ووضعته جانبًا. نظرت إليّ، وابتسمت. قالت شيئًا بلغتها، ثم أشارت إلى الخيمة. فهمت أنها تدعوني للنوم. شكرتها، ودخلت الخيمة. كانت دافئة ومريحة، وكان هناك فراش من الجلد على الأرض. استلقيت عليه، وأغمضت عينيّ. نمت بعمق، ولم أستيقظ حتى الصباح.

في الوادي... أريد أن أنهض، لكن ساقي تطيعني. إنها تؤلمني بشدّة! كم أنا سعيدة بقدومك. سأعتني على الفور وبوسعي أن أعرف تلك الفتاة، سأعيدها سليمة غير منقوصة:

«أتيتِ إلى تلك الرّبوة؟ لا تجوز هذه المنطقة لوحدها. أين والداكِ؟ أين هم من هذا الطفل الثلاثي على سفح الجبل؟»

لكن وزني الخفيف لم يطق أن يرى تلك الفتاة تتعذّب على يديها، فرفعت رأسها نحو السّماء، وقالت بحزم:

«إذا لم أحملكِ إلى بلوطة وأفحصكِ عن كثب، فإنّ الكسر قد يتعقّد، وسيعجز الطبيب عن إعادة ساقكِ إلى مكانها الطبيعي. أما إذا كان خلعًا أو التواءً فسأتولّى علاجكِ في بيتي، ثم أعيدكِ إلى والديكِ سالمة».

وما إن أنهى كلامه حتى بدأت الفتاة تتأوّه من الألم، ثم انطلقت في نوبة من البكاء المرير. وحين لم تطق الصبر على الألم، صرخت بأعلى صوتها:

«لا، لا، أيها الوغد! لا أحتاج إلى علاجك المشؤوم! لا، لا، لا!»

نظرت إليها بدهشة وقلت:

«ولماذا لا تريدين أن أساعدك؟ هل تظنين أنني سأؤذيك؟»

صرخت الفتاة بأعلى صوتها:

«لا شيء موجود هناك! أريد أن أعود إلى بيتي، وأمي، وأبي!»

كانت الفتاة تتشنّج بعنف. ولم يكن هناك وقت للجدال، فأسرعت

«ما الذي يدعوك إلى التفكير في هذا الباب؟ حسنًا، فلن أذهب!
لكنني أحذرك: إذا لم تجد ما تريد، فسأعاقبك عقابًا لا تنساه!»
وأومأت الفتاة برأسها.
أخذت أرفع زجاجيّ أكثر وأسرّع خطواتي، ثم اندفعت راكضًا نحو الباب ذي الصخور المنحوتة. وكانت جدرانه العالية تكاد تلتقي لتشكل ممرًا ضيقًا، وبعد أن ركضت لدقائق وصلت إلى سفحه، وبدأت أصعد بخطوات حذرة.
لكنه تمتم بتسويته، التي أنارت الجليد بضوء القمر، لكي لا يكون عليها سوى بضع صخور ناتئة ذات اللون الرمادي الشاحب، كأنها تنسدل من السماء المخملية وأنا ألهث من الإرهاق وأصعد نحوه:
«حسنًا، أين تجد الريف؟»
وبدلًا من الإجابة، أشارت الفتاة إلى صخرة بيضاء غير بعيدة، وطلبت:
«أنزلني بجانبها».
فعلت ذلك، لكنني أبقيت زجاجيّ مطوّقين ذراعيّ حذرًا من أن تهرب. فقد اشتدت بها الرغبة في الوصول إلى حدّ كان معه أن تقفز من فوق الباب أغلى من حياتها. ووقفت بقدميها العاريتين على الحجر الخشن.
وفي تلك اللحظة وقع أمر عجيب في أشعة الشمس المائلة! ظهر شق أفقي في الصخرة، فقسم الكتلة الحجرية إلى نصفين. ثم انزلق النصف العلوي إلى اليمين وبقي معلّقًا بضع ثوانٍ في الهواء، بينما اختفى النصف السفلي في باب مضيء.

وقبل أن أستجيب لرباطة جأشي، قالت الفتاة مبتعدة:
«لماذا! اصعد إلى هنا!»
ولكنني لا أزال تحت وقع الصدمة، أحاول أن أفكر: «لماذا؟ وإلى أين؟!»
ومع ذلك خلعت زيتيًا مطيعًا، وصعدت فوق الصخرة، وتمددت في مكاني بقلق.
قفز اثنان أو ثلاث! قالت الفتاة. ثم نظرت في عينيّ» «وأضافت: «مع أن أولى الغيوم لا تعرف الخوف!»
لم أجب. فقد كنت أعرف أمامًا أن الخوف لا علاقة له بحجم الحيوان أو الإنسان.
ارتفع الضباب سريعًا وأحاط بنا أمامًا. أخذت نفسًا عميقًا وأغمضت عينيّ...
وحين زفرت أحسست بنسيم دافئ. فتحت عينيّ بضعف، ووقفت مشدوهًا من الدهشة: كنت داخل غرفة أسطوانية.
لقد هبطنا بالفعل، وسكنون قريبًا في اليورت الكبيرة»، قالت الفتاة مطمئنة. «هذه قاعة المدخل... امش إلى الأمام وتوقف بجانب الدائرة المتعددة الألوان».
عددت تسع خطوات حتى بلغت الجدار المقابل، حيث كانت حلقة بألوان قوس قزح تنبض بالضوء. لمستها برفق بإصبع واحد. فتموج الحاجز الصلب وتحول إلى ممر مقوّس! عبرته بجرأة، فوجدت نفسي في غرفة أخرى حجب الضوء الخافت أبعاد القاعة الفسيحة. لكنني، حين أمعنت النظر في الومضات الملونة التي تتراقص على الجدران، أدركت بالفطرة أنني أقف داخل أسطوانة عالية واسعة.
وأشارت الفتاة إلى جزء يتألأ بشدة من الجدار الدائري الهيئة، وطلبت:

«احملني إلى هناك! نحن في التوريل لكبير أو موغلي.
الرصافي الجارف خلف شيعي يمانيش».

الفصل الثاني. اليورت الحجرية

اقتربت من الجدار المتلألئ وأنزلت الفتاة على الأرض. فسألت:

«يؤلمني حتى أن أتحرك، يا أومولغي! انزع عني ثيابي.»

«يجب أن تدخل يورت الشامان عاريًا. تلك هي العادة.»

ومن دون أن أطرح أي سؤال، ساعدتها على خلع كوخليانكا، ثم نزعت حذاء أونتايكي الأيسر ممسكًا بكعبه. لكنني اضطررت إلى التوقف عند هذا الحد: فحتى أخف لمسة لساقها اليمنى كانت تنتزع منها أنينًا موجعًا. أخرجت سكين جيب من جيبي، وشققت بلا تردد جلد الرنة المتين. وعندئذ فقط استطعت تحرير ساقيها من سروال كيركير الفضفاض.

وفجأة غمرت القاعة إضاءة ساطعة، وتبيّن أن الفتاة المراهقة التي تخيلتها أمامي امرأة شابة ناضجة ترتدي بذلة زرقاء زاهية ملتصقة بالجسم. وكانت البذلة، التي لا تظهر فيها دروز أو مشابك، تبرز خصرها النحيل ووركيها المستديرين وثدييها الممتلئين...

تغلبت على حرجي وسألت مترددًا:

«هل أقطع البذلة أيضًا؟»

قطّبت حاجبيها وأجابت بجدية:

«لا، لا داعي لذلك. أستطيع خلع البذلة بنفسي!»

وسحبت أداة الإغلاق إلى أسفل، من ياقة البذلة مرورًا بثدييها الأيمن ووركها، فكشفت بثقة عن جسدها الرشيق.

فكرت باضطراب: «ماذا يُفترض أن أفعل؟ أنظر؟! اللعنة، إنها لا ترتدي أي ملابس داخلية!»

ولأن لدي بعض المعرفة بطب ميدان المعركة، صرفت انتباهي إلى ساقها المصابة واكتشفت أن عظمتَي أسفل ساقها مكسورتان. ولم تكونا مكسورتين فحسب، بل اخترقتا الأنسجة الرخوة وبرزتا من الجرح. كان المنظر منفّرًا. ولحسن الحظ لم تتضرر الشرايين الرئيسية! كان العلاج سيستغرق على الأرجح ستة أو سبعة أسابيع، تعقبها فترة تأهيل بالطول نفسه. ولم أكن أثق بالمعالجين العصاميين أو الشامانات، لذلك عرضت عليها بإخلاص:

«دعينا نعالج إصابتك بأنفسنا. أستطيع ردّ العظام إلى موضعها ووضع الجبائر...»

لم أُكمل كلامي. مدت الشابة يدها نحو الجدار وقاطعتني:

Конец ознакомительного фрагмента.

Текст предоставлен ООО «Литрес».

Прочитайте эту книгу целиком, купив полную легальную версию на Литрес.

Безопасно оплатить книгу можно банковской картой Visa, MasterCard, Maestro, со счета мобильного телефона, с платежного терминала, в салоне МТС или Связной, через PayPal, WebMoney, Яндекс.Деньги, QIWI Кошелек, бонусными картами или другим удобным Вам способом.